في تاريخه عن عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط قال حضرت جنازة الاحنف
ابن قيس فكنت فيمن نزل قبره فلما سويته رايته قد فسح له مد بصري فاخبرت
بذلك اصحابي فلم يروا ما رايت **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين عن
ابي غالب صاحب ابي امامة رضي الله عنه ان فتى بالشام حضره الموت فقال لعمه
ارايت لو ان الله دفعني الى والدتي ما كانت صانعة بي قال اذًا والله كانت تدخلك
الجنة قال فوالله الله ارحم بي من والدتي فقبض الفتى فدخلت القبر مع عمه فلما
باللبن فسويناه عليه فسقطت منها لبنة فوثب عمه فتاخر فقلت ما شانك فقال
ملئ قبره نورًا وفسح له مد بصره **واخرج** من طريق محمد بن ابان عن حميد قال
كان لي ابن اخت فذكر شبيهًا بهذه الحكاية الا انه قال فاطلعت في اللحد فاذا
هو مد بصري قلت لصاحبي رايت ما رايت قال نعم فليهنك ذلك قال
فظننت انه بالكلمة التي قالها **واخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن ابي
بكر بن ابي مريم عن الاشياخ قال كان لي ابن اخت فذكر شبيهًا بهذه الحكاية
الا انه قال فاطلعت في اللحد فاذا هو مد بصري قلت لصاحبي رايت ما رايت
قال نعم فليهنك ذلك قال فظننت انه بالكلمة التي قالها **واخرج** ابن ابي الدنيا
في ذكر الموت عن ابي بكر بن ابي مريم عن الاشياخ قال كان شيخ من بني الحضرمي
بالبصرة وكان شيخا صالحا وكان له ابن اخ يصحب الفتيان وكان يعظه فمات
الفتى فلما انزله عمه في قبره فسوى عليه اللبن وشك في بعض امره فنزع بعض
اللبن ونظر في قبره فاذا قبره اوسع من جبانة البصرة واذا هو في وسطها
فرد عليه اللبن ثم سال امراته عن عمله فقالت كان اذا سمع المؤذن يقول
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول وانا اشهد بما
شهد به والقيهما من تولى عنها **وقال** ابو الحسن بن البراء حدثني عبد الرحمن

بن

بن احمد الجعفي **حدثني** علي بن محمد **ثنا** يزيد بن نوح النخعي قرابة شريك
ابن عبد الله قال صليت بالكوفة على ميت ثم دخلت قبره بينما انا اصلح عليه
اللبن وقعت لبنة من القبر واذا انا بالكعبة والطواف قد مثل لي في القبر **وفي
كتاب الديباج** لابي اسحق ابراهيم بن سفيان الختلي سمعت عبد الله بن
محمد العبسي يقول **حدثني** عمر بن مسلم عن رجل حفار القبور قال حفرت قبرين
وكنت في الثالث فاشتد علي الحر فالقيت كسائي على ما حفرت واستظليت
فيه بينما انا كذلك اذ رايت شخصين على فرسين اشهبين نوقفا على القبر الاول
فقال احدهما لصاحبه اكتب فقال وما اكتب قال فرسخ في فرسخ ثم تحولا الى الاخر
فقال اكتب قال وما اكتب قال شبر في شبر فقعدت انظر الجنائز فجي برجل معه نفر
يسير نوقفوا على القبر الاول قلت ما هذا الرجل قالوا انسان قراب يعني سقا
ذو عيال ولم يكن له شي فجمعنا فقلت ردوا الدراهم على عياله ودفنته معهم ثم اتي
بجنازة ليس معها الا من يحملها فسالوا عن القبر فجاوا الى القبر الذي فالامد البصر
قلت من ذي الرجل فقالوا انسان غريب مات على مزبلة ولم يكن معه شي فلم اخذ منه
شيا ودفنته وقعدت انظر الثالث فلم ازل انتظره الى العشا فاتي بجنازة امراة
لبعض القواد فسالتهم الثمن فضربوا راسي ودفنوها فيه **واخرج** ابو الحسين
ابن السري في كتاب كرامات الاوليا عن ابراهيم الحنفي قال صلب الحجاج ماهان
الحنفي على بابه وكان يصلب القرا على ابوابهم فكنا نرى الضوء عنده بالليل
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو داود في سننه عن عايشة قالت
لما مات النجاشي كنا نحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **واخرج** ابو نعيم
عن المغيرة بن حبيب ان عبد الله بن غالب الحراني قتل في المعركة شهيدا
فلما دفن اصابوا من قبره رايحة المسك فراه رجل من اخوانه في منامه قال

Copyright © King Saud University